

# أهم مصادر الشعر في حروب الردة

د. محمود عبدالله أبو الخير



ارتبط شعر العرب بالحرب ارتباطاً وثيقاً منذ أقدم عصوره، حتى لكأن الشعر والحرب صنوان لا يتفصلان، فحينما تجدد الحرب تجدد الشعر القوي الملهب الذي يصور بطولات الفرسان في حومات الوغى، ويحتلد بسالتهم في ميادين القتال، ويرسم صور المعارك الفارية، فتكاد تسمع صيحات الأبطال، ومقارعة السيوف، ووقع النبال، أو ترى الكر، والفر، والإقدام، والإحجام. ولم يكن شعر العرب في حقبة من حقب تاريخهم بمعزل عن حروبهم، حتى يمكن القول إن تاريخ الشعر العربي هو تاريخ الحرب عند العرب. ولهذا فقط طبع الشعر العربي بطابع الحرب في ألفاظه وصوره، ومعانيه، وموسيقاه، فقد استمد من بطولات الأبطال قوته، ومن أوار الحروب حرارته، ومن لمهب المعارك عاطفته، ومن جرأة الفرسان روحه، ومن نكيات الحروب، تجاربه الإنسانية، ومن أصوات المعارك جلجلة ألفاظه، وصخب موسيقاه، حتى عذبه بعض الدارسين «أقوى ما نظم الشعراء، وأبقى على ترادف الأحقاب، لأنه يتصل بالأمة، فيهم مجد ماضيها إلى عزة حاضرها، وهو وحده سجل فخرها، وعنوان بأسها، وأناشيد بطولتها»<sup>(١)</sup>.

وقد اهتم دارسو الأدب بشعر الحروب، في مختلف حقبة وعصوره وبيئاته، فألفت الكتب القيمة التي تناولت شعر الحرب، وخصائصه، واتجاهاته، وأبرز أعلامه. فكتب على الجندى (شعر الحرب في العصر الجاهلي)<sup>(٢)</sup>، وكتب عفيف عبد الرحمن (شعر الأبطال في الجاهلية)<sup>(٣)</sup>، وكتب عبد الرحمن

إبراهيم (دور الشعر في معركة الدعوة الإسلامية)<sup>(١٢)</sup> وكتب محمد الحضراوي (شعر الحرب في الجاهلية عند الأوس والخزرج)<sup>(١٣)</sup>. وكتب النعمان القاضي (شعر الفتوح الإسلامية)<sup>(١٤)</sup>. وكتب نصرت عبد الرحمن (شعر الصّراع مع الروم)<sup>(١٥)</sup>. وكتب زكي المحاسني (شعر الحرب في أدب العرب) وكتب أحمد الحرفي (شعر الجهاد في الحروب الصليبية في بلاد الشام)<sup>(١٦)</sup>. وكتب كاتب هذا البحث (الشعر الشامي في مواجهة الصليبيين)<sup>(١٧)</sup>. وكتب دراسات كثيرة حول شعر المقاومة الفلسطينية، منها: (شعراء الأرض المحتلة)<sup>(١٨)</sup> لعبد الرحمن ياغي، و(الشعر الفلسطيني في نكبة فلسطين)<sup>(١٩)</sup> لعبد الرحمن الكيالي، وغيرها<sup>(٢٠)</sup>.

وكتب بحوث ودراسات أخرى كثيرة حول الشعر والحرب، وتأثيرها المتبادل في مختلف الحقب والأزمنة من تاريخنا<sup>(٢١)</sup>.

وعلى الرغم من ذلك فقد ظلت مساحات شاسعة من شعر الحروب غفلاً من اهتمام الدارسين. ولعلّ من أبرز تلك المساحات التي لم تحظ بعناية الدارسين بعد، حروب الردّة<sup>(٢٢)</sup>، وما فجرته من طاقات شعرية، وما أثارته أحداثها من عواطف وأحاسيس، وما أهّجت وقائعها ومعاركها الطامحة من انفعالات ومشاعر، عبّر عنها القادة والجند بشعر لحمته الاستجابة السريعة، والحماسة الدافقة، وسداه التلقائية والبساطة.

وقد تنازرت أشعار حروب الردّة، في المصادر القديمة على اختلاف اتجاهاتها ومبادئها، وتناقلتها كتب الأدب، ودواوين الشعر، ومجموعاته، ومختاراته، وكتب اللغة والتاريخ والأمثال والطبقات، والسير، والتفسير، والأنساب، والحيل، والحيوان، والبلدان، وغيرها.

وسأتناول في هذا البحث، بالتحليل، مصدرًا من المصادر الهامة، التي احتفظت بعدد وفير من القصائد والمقطعات والأراجيز، التي أفرزتها حروب الردّة. ذلك هو (كتاب الردّة)<sup>(٢٣)</sup> لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي المتوفى سنة (٢٠٧هـ). وهو في تقديري أهم مصدر لدراسة شعر الردّة وأخبارها، لكثرة من ذكرهم من شعراء، ولغزارة ما ضمه بين دفتيه من شعر.

وقد اعتمد عليه كثير ممن اهتموا بالردّة وأخبارها وأشعارها بعد الواقدي، فاستمد منه ابن سعد، والطبري<sup>(٢٤)</sup> كثيرًا من الأخبار والأشعار، ونقل قطعًا منه ابن حجر في الإصابة<sup>(٢٥)</sup>، بل يعد ثاني أهم مصدرين اعتمد عليهما ابن حجر، فيما يتعلّق بأخبار الردّة. واقتبس منه محمد بن عبد الله بن حبيش، المتوفى سنة (٥٨٤هـ) في كتابه (لغاوي)<sup>(٢٦)</sup>.

وتوجد نسخة خطية من هذا الكتاب في مكتبة (خدا بخش) في (بانكبيور) بالهند<sup>(١٩)</sup>. ويضم ثمانمائة وأربعة وعشرين بيتاً يقتسمها مائة وأربعة وعشرون نصّاً، منها ثمانون عشرة قصيدة، وتسع وثمانون مقطعة، وسبع عشرة أرجوزة.

أما الشعراء الذين أبدعوا هذه المادة الشعرية الغزيرة، فيبلغ عددهم تسعة وثمانين شاعراً، منهم خمسة وستون شاعراً معروفاً، وأربعة وعشرون شاعراً مجهولاً، بينهم امرأتان.

والنصوص التي يقسمها الكتاب، على درجة كبيرة من الأهمية، فمنها ما اتفرد الواقدي بذكره، فلم يتطرق إلى ذكره أي مصدر من المصادر التي وصلت إلينا، ومنها ما سبق الواقدي إلى ذكره، ثم تناوله بعض من تلاه، فذكر بعض أبيات مما أورده الواقدي، ومنها نص واحد ورد في كتاب سيويه بيت واحد منه، فأورده الواقدي كاملاً، فهو لهذا في عداد ما سبق الواقدي إلى ذكره.

وسأتناول هذه النصوص بشيء من تحليل، قد يلقي بعض الأعضاء، التي تكشف عن أهمية هذا الكتاب، لدارسي شعر الحروب، وبخاصة شعر حروب الردة، الذي ظل غفلاً أمدأ طويلاً، على الرغم من كثرة ما كتب حول شعر الحروب؛ ولدارسي الشعر العربي بشكل عام.

#### النصوص التي اتفرد بذكرها:

تحتل هذه النصوص الحيز الأكبر، مما جاء في الكتاب من شعر، وتبلغ ثمانية وسبعين نصّاً، ستة وخمسين شاعراً، منهم ستة وثلاثون من المعروفين، والباقيون من المجهولين. ومن بين المجهولين امرأتان. وهذه النصوص تكثر فيها القطعات، فتصل إلى خمس وخمسين مقطعة، وثلاثاً في الكثرة الأراجيز، فتقع في أربع عشرة أرجوزة؛ ثم القصائد وعددها تسع.

#### القصائد:

يغلب عليها قصر النفس، ولا غرو في ذلك؛ فجميعها مما قيل وسط المعارك، أو في أجوائها، وهي بذلك تقترب من المقطعات، ولا تتجاوز أطولها اثني عشر بيتاً. ومنها سبع معروفة القائلين، وثمان مجهولة القائلين.

والأولى: لعدي بن حاتم الطائي<sup>(٢٠)</sup> يلتم فيها طلحة بن خويلد، ويهدد من تبعه من فزارة،

ويُتَدَحُّ قومه لثباتهم على الإسلام. وهي عشرة أبيات من الطويل، ومطلعتها:

أَلَا إِنَّ هَذَا السَّيِّئَ أَصْبَحَ أَهْلُهُ عَلَى مِثْلِ حَدِّ السَّيِّئِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ<sup>(٢١)</sup>

والثانية: للصحابة بن سفيان الكلبي<sup>(٢٢)</sup> في ذم الفجاءة بن عبد ياليل، لغدره بأبي بكر رضي الله عنه، حين أخذ منه خيلاً وسلاحاً، زعم أنه يجارب بها المرتدين فضى يقطع الطريق، ويحارب المسلمين. وهي أحد عشر بيتاً من الطويل، ومطلعتها:

أَلَا يَا لِقَوْمِي مِنْ حَوَادِثِ ذَا الدَّهْرِ وَاجْتِمَاعِ قَوْمٍ لِلْفُجَاءَةِ عَلَى الْكُفْرِ<sup>(٢٣)</sup>

والثالثة: لحكم بن الطفيل الحنفي الجامي<sup>(٢٤)</sup>، وزير مسيلة الكذاب، وجهه بها إلى خالد بن الوليد، رضي الله عنه، حين بلغه قدوم خالد إلى البصرة. وهي اثنا عشر بيتاً من المتقارب. ومطلعتها:

أَيُّهَا بَنُ الْوَلِيدِ، وَيَا خَالِدُ وَيَا أَيُّهَا الْأَسَدُ الْأَبْدُ<sup>(٢٥)</sup>

والرابعة: لعمر بن سمية الحنفي، خطيب الوفد الذي وجهه خالد بن الوليد، إلى أبي بكر الصديق بعد البصرة، مع خمس الغنيم. وقد أشدها أمام أبي بكر، وفيها يعتذر للصديق عن ردة قومه، ويذكر ما أوقعه خالد بهم، وهي اثنا عشر بيتاً من المتقارب، ومطلعتها:

وَمَثْنَا الْقَبَائِلُ بِالْمَكْرَاتِ وَمَا نَحْنُ إِلَّا كَمَنْ قَدْ جَحَدُ<sup>(٢٦)</sup>

والخامسة: لشجاعة بن مرارة الحنفي<sup>(٢٧)</sup>، يعتذر فيها لخالد بن الوليد، عقب البصرة، عن المكر، في الصلح الذي عقد بينها. وهي أحد عشر بيتاً من الطويل. ومطلعتها:

بَلَّوْهُمْ عَلَى مَنْ قَدْ بَقِيَ مِنْ حَتِيفَةٍ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ لِلْعَلَا غَيْرُ وَاحِدٍ<sup>(٢٨)</sup>

والسادسة: أرسل بها المثنى بن حارثة الشيباني<sup>(٢٩)</sup> إلى أناس من بني بكر بن وائل، يحذّره فيها حرب بني عبد القيس، ويهدّدهم بالهجرين والأضرار إذا ما أقدموا على ذلك، وبنهاهم عن محالقة الفرس ضد بني عثم، وذلك حين سير كسرى الفرس، المنذر بن النعمان الملقب بالفور مع جيش فارسي لمساندة بني بكر المرتدين في حرب بني عبد القيس الذين تبنوا على الإسلام. وهي أحد عشر بيتاً من الرمل، ومطلعتها:

عَالِ لَيْلِي لَيْلِي مُنْبِعِ وَابْنِ طَبِيانَ جَمِيعاً وَالْعُظْمُ<sup>(٣٠)</sup>

والسابعة: للمهاجر بن أبي أمية المخزومي<sup>(٣١)</sup>، أحد قادة المسلمين في حرب المرتدين من أهل

البن، أنشدنا عتبة استلام الأشعث بن قيس الكندي في حصن النجيرة، لزياد بن لييد البياضي، وهي اثنا عشر بيتاً من الكامل. ومطلعها:

هَلَا وَلَفَتْ بِرَنْعٍ سَلَمَى الْمُقْفِرِ فَالَّتِ عَنْ عَوْدِ كَعَابٍ مَغْطِرِ<sup>(٣٢)</sup>

والثامنة: لرجل من قريش، يشكر فيها أزد عُمان، لوفاتهم لمعرو بن العاص، ومرافقة سبعين فارساً منهم له، زمن الردة، في أثناء عودته من عمان إلى المدينة. وهي أحد عشر بيتاً من الخفيف، ومطلعها:

يَا عِبَاداً، وَيَا ابْنَ سَرَّافَةِ الْحَيْرِ، وَيَا جَفِيرَ بْنَ جَفْرِ الْهَامِ<sup>(٣٣)</sup>

والتاسعة: لرجل من بني عبد القيس يفتخر فيها بوفاء قومه لأبيان بن سعيد بن العاص، زمن الردة، ومسير ثلاثين من وجوههم معه، حتى أوردوه المدينة سالماً. وهي عشرة أبيات من الطويل، ومطلعها:

أَنَا أَبَانُ، وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ أَمِيرًا، فَقُلْنَا: مَرْحَبًا بِأَبَانِ<sup>(٣٤)</sup>

\* \* \*

#### المقطعات:

وقد انفرد (كتاب الردة) بإيراد خمس وخمسين مقطعة، لم ترد في أي مصدر آخر، منها سبع وثلاثون معلومة القائلين، وثمانية عشرة مجهولتهم.

أما معلومة القائلين، فمنها ستة للأشعث بن قيس الكندي<sup>(٣٥)</sup>:

أولاه: ضَمَّنَا عَطِيَّةَ لَهُ، يَحْرُسُ فِيهَا قَوْمَهُ عَلَى الرَّدَةِ. وهي سبعة أبيات من الطويل، أولها:

لِعَمْرِي لَنْ كَانَتْ قَرِيشُ تَنَابَعَتْ عَلَى بَيْعَةِ بَعْدِ الرُّسُولِ وَسَمَّحُوا<sup>(٣٦)</sup>

والثانية: خاطب بها زياد بن لييد البياضي، حين استأمن الأشعث له، ونسي أن يكتب اسمه في كتاب الأمان، فهم زياد أن يقتله. وهي سبعة أبيات من الكامل، أولها:

مَا كُنْتُ أَنْسِي فِي أَمَانِكَ لِمَاطَمَنْ نَفْسِي، وَأَلْبَتُ غَيْرَهَا يَا عَاسِرُ<sup>(٣٧)</sup>

والثالثة: في تحريض كتادة على قتال زياد بن لييد البياضي، ومن معه من المسلمين، حين علم بمسير عكرمة بن أبي جهل لتجديته. وهي ستة أبيات من الرمل، أولها:

لا يولئكم بني عمرو الندي مدد المكّي إليكم عكرمة<sup>(٣٨)</sup>

والرابعة: في الردّ على أبيات حارثة بن سراقة الكندي التي يظهر فيها تدمه على مخالفة زياد بن لبيد والخروج على طاعته: وعدتها أربعة أبيات من الخفيف، وأولها:

عجباً ما عجبْتُ من حدث الدهر، ومن فعلِ حارث بن سراقة<sup>(٣٩)</sup>

والخامسة: ثلاثة أبيات من المقارب، أشدها وهو يلوح بيقه، حين التقى جيشه بجيش المسلمين الذي كان يقوده المهاجر بن أبي أمية، وزياد بن لبيد الياضي، فهرب الشطط بن الأسود السكوني بين يديه، وأولها:

كررتُ على الشَّططِ وسط العجاج فجَلَلْنُهُ صارماً مضلاً<sup>(٤٠)</sup>

والسادسة: بيتان من المقارب، أشدهما حين التقى بجيش المسلمين، قرب مدينة (ترم) بحضرموت، فحضر الأشتع المهاجر بن أبي أمية ضربة قدّت بيضته، وأسرع السيف إلى رأسه، فولى المهاجر مديراً، وأولها:

لَقِبَ المهاجر في جمعه بعُضب حُمام رقيق الغرار<sup>(٤١)</sup>

\* \* \*

ومنها ثلاث لزياد بن لبيد الياضي<sup>(٤٢)</sup>، عامل الرسول عليه السلام، وأبي بكر الصديق على اليمن وحضرموت، كتب الأولى بذييل كتاب بعث به إلى أبي بكر الصديق حين حاصره جمع الأشتع بن قيس الكندي في مدينة (ترم)، وهي ستة أبيات من الكامل، أولها:

هل راكبُ يرد المدينة محمراً رهط الرسولِ وسادةُ الأنصار<sup>(٤٣)</sup>

وقال الثانية في تحريض من معه من المسلمين المحاصرين في (ترم) على الإخلاص في حرب الأشتع وجمعه. وهي خمسة أبيات من الخفيف، أولها:

يا بني كندة الكرام أعدوا واستعدوا، لوقعة الأحزاب<sup>(٤٤)</sup>

وأنشد الثالثة بعد أن نكّل بيني جمر وهم حي من كندة، كانوا قد ارتدوا. وهي خمسة أبيات من السريع، أولها:

قل لبني جَمَرٍ إذا جئهم قد كانت الشدةُ مثل البوس<sup>(٤٥)</sup>

\* \* \*

وثلاث لحسان بن ثابت، شاعر الرسول عليه السلام: قال الأولى ردّاً على قصيدة غحكم بن الطفيل الحنفي، كبير أعوان مسيلة، وهي تسعة أبيات من المتقارب، أولها:

حنيفة قد كاذبكِ الكنايدُ وبعد غدٍ جمعهم هامدٌ<sup>(١٧)</sup>

وكتب الثانية إلى الأشعث بن قيس في آخر كتاب وجهه أبو بكر الصديق إلى الأشعث، يحثه فيه على الثبات على الإسلام، ويحذّره من الردّة. وهي ستة أبيات من المتقارب، أولها:

أنبؤوا إلى الحقّ يا قومنا فبأنّي لكم ناصح، فاقبلوا<sup>(١٨)</sup>

وأشّد الثالثة بين يدي أبي بكر الصديق، حين ردّ أبو بكر على مقالة أبي أيوب الأنصاري، بأن يعني الخليفة كسدة من الزكاة، عام الردّة، بقوله: «والله يا أبا أيوب، لو منعوني عقلاً واحداً، مما كان النبي ﷺ وضعه عليهم، لقاتلهم أبداً، أو ينيوا إلى الحق»<sup>(١٩)</sup>. وهي سبعة أبيات من الكامل، أولها:

لما أبو أيوب قام بخطبة ينهى أبا بكرٍ، وقال مقالاً<sup>(٢٠)</sup>

. . .

واثنان لمكرمة بن أبي جهل<sup>(٢١)</sup>. قال أولاهما عندما استسلم الأشعث بن قيس لزياد بن ليث الياضي في حصن النجير، وهي ثلاثة أبيات من الطويل، أولها:

رددتُ بني وهب عن الحرب بقنما عليّنا بأسيا في حدادٍ تجمّعوا<sup>(٢٢)</sup>

وخطب بالأعرج زياد بن ليث، حين انتهت بالجن، والإسراع إلى حصن النجير، حرصاً على الغنيمة. وهي أربعة أبيات من الكامل، أولها:

ما كنتُ بالعرش الكهام، وإني قبضاً، غداة الزوع، غيرُ نكوصٍ<sup>(٢٣)</sup>

. . .

واثنان للمتدبر النعمان اللخمي الملقب بالغرور، أشّد الأولى أمام كسرى، لما علم أنّه ندم على تسرّعه في إرسال المتدبر على رأس سبعة آلاف فارس وراجل من الفرس، مع بكر بن وائل، لمخاربة عبد القيس والمسلمين بالبحرين. وهي ثمانية أبيات من الكامل، أولها:

قولا لكسرى والخطوب كثيرة إنّ الملوك نهين ما لم تُجبر<sup>(٢٤)</sup>

وكتب بالأخري إلى أبي بكر الصديق، من الشام، يدي ندعه على إقدامه على الردة. وهي تسعة أبيات من الكامل، أولها:

عجباً لأمرى، والحوادث جمّة أدعى الغرور، وإني مغرور<sup>(٥٦)</sup>

\* \* \*

والتان لعمر بن العاص، قال الأول عندما مرّ بقرّة بن هيرة، في منصرفه من عُمان، حين قال له قرّة والله لئن تجألى أبو بكر، خليفة رسول الله، ﷺ، عن زكاة أموالنا، وإلا لما له في رقابنا طاعة<sup>(٥٥)</sup>. وهي ثمانية أبيات من الكامل، أولها:

يا قرّ، إنك لا محالة ميتٌ يوماً، وإنك بعد موتك راجع<sup>(٥٦)</sup>

ومدح بالثانية أزد عمان بالوفاء، لتشيّعهم إياه: حتّى قدموا به المدينة، زمن الردة، وهي تسعة أبيات من الطويل، وأولها:

أقول وحولى آل فهر بن مالك جزى الله عني الأزد غير جزاء<sup>(٥٧)</sup>

\* \* \*

والتان لقرّة بن هيرة العامري، قال الأول حين شهد عليه عمرو بن العاص بالردة أمام أبي بكر الصديق، وهي سبعة أبيات من الخفيف، وأولها:

إنّ عمرأ يرى نصيحة غشي ويرى كلّ ما أقول خبالاً<sup>(٥٨)</sup>

ومدح بالثانية أبا بكر الصديق، عندما عفا عنه وأطلقه. وهي سبعة أبيات من الثقارب، أولها:

جزى الله تسليّم بني مسرة وإن جبرعت كأنها المزة<sup>(٥٩)</sup>

والتان لعبيدة بن حصن الفزاري<sup>(٦٠)</sup>، أنشد الأول عندما تبين له كذب طليحة، وخداعه، وحلت بها وبأصحابها المزيمة يوم (يزاعة). وهي ستة أبيات من الخفيف، أولها:

عفت علمي، أطاعني أصحابي والخرى في طليحة الكذاب<sup>(٦١)</sup>

ويشكر في الثانية لأبي بكر الصديق عفوّه عنه وإطلاق سراحه، وهي ستة أبيات من الكامل، أولها:

إني لشاكرُ نعمة الصديق ذاك المعصّب بالأُمور عتيق<sup>(١٢٢)</sup>

وواحدة لقيس بن عاصم الملقب<sup>(١٢٣)</sup>، أنشدها حيناً قتل أبجر بن بيجر بالبحرين. وكان قيس بن عاصم، قد سار مع العلاء بن الحضرمي لقتال المرتدين بالبحرين. وهي ستة أبيات من الطويل، أولها:  
أَلَمْ تَسْرِي أَضْمَيْتُ رَعِي، وَأَتَيْتُ صَرِيْتُ بِحَذِّ السِّيفِ بِالْفَوْحِ أَهْجِرُ<sup>(١٢٤)</sup>  
والثانية لجبر بن القشم الأرمي<sup>(١٢٥)</sup>، قالها حيناً ارتحل عن جمع الأشعث بن قيس، في بني عمه، بسبب قتل أحد أبناء عم الأشعث رسول أبي بكر الصديق. وهي خمسة أبيات ميمية من المتقارب، أولها:

سرحل عنكم بنو الأرم عشيّة جُرْتُ على الملم<sup>(١٢٦)</sup>  
والثالثة لأبي قرّة الكندي<sup>(١٢٧)</sup>، قالها وهو متصرف بقومه عن الأشعث، لقتل رسول أبي بكر في جواره. وهي خمسة أبيات من الطويل، أولها:  
قُتِلَ رَسُولُ أَنْ أَنِي بِرَسَالَةٍ وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَوْ إِلَيْهِ سَبِيلُ<sup>(١٢٨)</sup>

والرابعة لثابت بن قيس الأنصاري<sup>(١٢٩)</sup>، أنشدها يوم الجمعة، حين قتل محكم بن الطفيل، كبير أعوان سيلمة الكذاب، وهي خمسة أبيات من الكامل، أولها:  
سائل بنا أهل الجمعة إِذْ بَغَوْا وَتَمَرَّدُوا فِي الْكُفْرِ وَالْإِصْغَارِ<sup>(١٣٠)</sup>  
والخامسة لسارية بن عمرو الحنفي، الذي أسره خالد بن الوليد مع جماعة من مرارة الحنفي، قيل الجمعة، ينصح فيها خالداً أن يبقى على جماعة، وهي أربعة أبيات من البسيط أولها:

يا بن الوليد، لَقَدْ أَسْرَعْتَ فِي تَقَرُّرٍ مِنْ عَامِرٍ وَعَدِي، أَوْ مِنْ الدُّوَلِ<sup>(١٣١)</sup>  
والسادسة لمحكم بن الطفيل الحنفي أنشدها يوم الجمعة، حين تقدّم حتى وقف بين الصفيين، وهو شاعر سيفه. وهي خمسة أبيات من الخفيف، أولها:

رَبِّ رَعُو النِّجَادَ مَصْطَلِمَ الْكَشْحَيْنِ، بِسَرِّ بِلُوحٍ كَالْخِرَاقِ<sup>(١٣٢)</sup>  
والسابعة لبشير بن عبدالله الأنصاري<sup>(١٣٣)</sup>، في رثاء ابن عمه، ثابت بن قيس بن شماس، الذي

استشهد يوم الجمامة، فتقدم بشر حتى وقف بين الجمعين، وأخذ ينشدها، وهي ستة أبيات من البسيط، أولها:

يا [...] يا بنت نعيان بن شماس طائلاً البلاء على الناس من الناس<sup>(٧٤)</sup>

والثانية لمجاعة بن مرارة الحنفي، الذي وقع في أسر خالد بن الوليد، قبيل الجمامة، قلما حين وقف مع خالد على مسيلمة وهو مقتول، وهي أربعة أبيات من الرمل، وأولها:

قلت والألق عليه قصبة بشس ما جمر علينا مسلعة<sup>(٧٥)</sup>

والثالثة لثمامة بن أثال الحنفي<sup>(٧٦)</sup>، خاطب بها بني حنيفة لما تناقلوا عن المسير مع العلاء بن الحضرمي لقتال المرتدين بالبحرين، وهي ثمانية أبيات من الكامل، وأولها:

لعمر أببك، والأبناء نسمي لنغم الأثر، صار له العلاء<sup>(٧٧)</sup>

والعاشر لعفيف بن معدي كرب الكندي<sup>(٧٨)</sup>، يدعو فيها قومه إلى السمع والطاعة لأبي بكر الصديق، وهي ثمانية أبيات من الطويل، أولها:

وقضنا بأمر مالتنا منه محرج سوى دفعه بالعسير حتى نفرجنا<sup>(٧٩)</sup>

والحادية عشرة لخارثة بن سراق الكندي، أنشدها حين ترددت كتبة بين الردة والإسلام، فقال قوم ورجع عنا فعلننا وتؤدي الزكاة<sup>(٨٠)</sup>، وقال آخرون «لا، بل نمنع الزكاة، ونقاتل من يجيئوننا من عند أبي بكر»<sup>(٨١)</sup>. وهي ستة أبيات من الحقيف، أولها:

لنت أذري إذا خلوت بنسبي أعطائي أوى بها أم صواني؟<sup>(٨٢)</sup>

والثانية عشرة لمقرنجة بن عبدالله الدهلي، يمرض فيها كتبة على الردة والعصبان، وهي أربعة أبيات من الطويل، أولها:

لعمري، وما عمري عليّ حين لقد قال حقاً حارث بن معاوية<sup>(٨٣)</sup>

والثالثة عشرة لضرار بن الأزور الأسدي<sup>(٨٤)</sup>، كتب بها إلى بني عته يحذرهم من اتباع طليحة ويعثهم على السمع والطاعة، قبل أن تطأهم جحافل خالد بن الوليد، فتسي النساء، وتسفك الدماء، ويثم الأطفال. وهي تسعة أبيات من المتقارب، أولها:

بي أسد، ما لكم قاذرُ برّدَ على السامعِ الناظرِ<sup>(١٠٠)</sup>

والرابعة عشرة للمجاهدة من عبد البليل السلمي. يعمر فيها بأنه حديق أن بكر الصديق - رضي الله عنه - حين أحد معه حيلًا وسلاحًا، رغم أنه يقاتل بها المرتدين. قصي يحارب بها المسلمين. وهي تسعة أبيات من الوافر، أولها:

ألم تَرَني حدثتُ القومَ حتى قويتُ بما أخذتُ من السلاح<sup>(١٠١)</sup>

والخامسة عشرة لطلبة من حويلد الأسدي<sup>(١٠٢)</sup>. يحرص فيها بي أسد. عل مع الركافة. وهي تسعة أبيات من الطويل، أولها:

بي أسد لا تطعموا صنفانكم معاشرَ حيٍّ من ذوي بن غالب<sup>(١٠٣)</sup>

وأما المقطعات مجهولة المقاتلين، فهي ثمانية عشرة. منها سبع قاتلوها مجهولون من المسلمين. الأولى أرسلها رجل من حوصروا في حصن (حوائى) بالبحرين. عندما اشتد بهم حصار بي بكر من وتل والفرس، إلى الغلاء من الحصري. لدى وصوله البحرين نجش من المهاجرين والأشعار. وغيرهم. لقتال المرتدين. وهي تسعة أبيات من البسيط. أولها:

قلْ للغلاء لبغهم ما كُتِبَتْ له مني إلك، وعير الرائي ما حضرا<sup>(١٠٤)</sup>

والثانية. أشدها قاتل الخطم من ريد. رغم المرتدين في البحرين. وهي تسعة أبيات من لربح. أولها:

لما بدا لي حطمٌ وحده يدعو بأعلى الصوت من عافلي<sup>(١٠٥)</sup>

والثالثة. قالها رجل من أصحاب رباد بن ليد. حينها هزم رباد المرتدين من بي عد (وهم حي من كندة)، وهي حمة أبيات من الرمل، أولها:

يا بي هندٍ لقيتم صيلًا إذ كفرتم بالآله فثما<sup>(١٠٦)</sup>

والرابعة، قالها أحد أصحاب رباد أيضاً. عندما دارت الدائرة على بي العاتك. (وهم حي من كندة أيضاً) وهي تسعة أبيات من الرمل. أولها:

يا بي العاتك أوديتكم فما ومنو هند أبعدوا أجمعاً<sup>(١٠٧)</sup>

والخامسة، أنشدتها أحدهم، حين عما خالد بن الوليد، عن جماعة بن مرارة، وسارية بن عمرو الخنثيين، وهي تسعة أبيات غيبية من المتقارب، أولها:

يبي عامر أنتم غيبة لعلي المكرم يسباعه<sup>(١١٠)</sup>

والسادسة كتبها بعض مسلمي المدينة، إلى خالد بن الوليد، حين بلغ أهل المدينة، أن عدد من استشهد يوم الجمامة، مهم، قد بلغ ألفين، مهم ستمائة من خفطة القرآن، وفي يحرص حالاً على قتل من بقي من بني حبيشة، وهي ثمانية أبيات، أولها:

يأيا السرجلان. إن كلفونا دميت. وعادو قرحها الشريق<sup>(١١١)</sup>

والسابعة لرحل من مسلمي كندة، قالها عندما هزم رباب بن ليث حياً من مرتدي كندة يقال لهم (سو حجر). وهي خمسة أبيات من الطويل، أولها:

أنا عتي، فابكي ما حيت، يبي حجر ملع غزير، لا قليل ولا نذر<sup>(١١٢)</sup>

وهي مقطعتان لرحلين من بني تميم، في الأولى يصر قائلاً باستجابة قومه للعلاء بن الحضرمي، عندما استهضمهم للمسير معه لقتال يبي بكر، المرتدين في البحرين وهي ستة أبيات من المتقارب، أولها:

ألم تر أنا أنجزنا الخلا على كل من جازوه من مصر<sup>(١١٣)</sup>

والثانية أنشدتها شيخ مهم، عندما جاءت إحدى سرايا خالد، بجماعة مهم، فيها مائت من بورة، فأمر خالد بصرب أعناقهم، لثبوت الردة عليهم وهي أربعة أبيات من الكامل، أولها:

يا مسخسر الأجناد إن أميركم أنسر الخلداء يبطي ما لم يؤمر<sup>(١١٤)</sup>

• • •

ومقطعتان، لرحلين من بني حنيفة، قبلت الأولى عندما لام أبو بكر الصديق، خالد بن الوليد - رضي الله عنها - في رواحه من ابة جماعة بن مرارة الخبي، عقب موقعة الجمامة، وهي سبعة أبيات من الطويل، أولها:

إنا وإن كانت قريش فيمة غلبنا، وفيهم نحوه العز والشرف<sup>(١١٥)</sup>

وأشد أهدم الثانية، عندما دعا الحلاء بن الحصرم، غامة بن أنال الحبي، لتسير معه إلى  
البحرين، لقتال المرتدين بها، وهي تسعة أبيات من الحبيب، وأولها

بَا ثَامَة، يَا غَيْرَ أَهْلِ الثَّمَامَةِ لَا تَلُحْنَا عَلَى الْقُرُودِ، ثَامَة<sup>(١٠٠)</sup>

• • •

ومقطعة لرجلين من كعدة الأولى، لأحد بني عم الأشعث بن قيس، قالها عندما قرع الأشعث  
ومعه من المرتدين رباد بن ليد الياسي وجمعه، قرب مدينة (ترم) محصروا، وهي خمسة أبيات  
من الرجل، أولها

ظَهَرَ الْأَشْعَثُ لِمَا كُنْتُ عِنْفًا غَابَتْ حَوَاهَا وَاحْتَمَى<sup>(١٠١)</sup>

والثانية قلها رجل من كعدة يرمي بها قومه على العيبان. وهي أربعة أبيات من الطويل، أولها  
إِذَا نَحْنُ أَغْطَيْنَا الْحَصْنُ سَوْلُهُ فَجُدَّعَ مَا كُلُّ أَنْعَمَ وَبِصَمْعٍ<sup>(١٠٢)</sup>

• • •

ومقطعة لرجل من بني أسد، قالها عقب موقعة بركة، حين جمع خالد الأسدي من أسد، وعطفان،  
وزارة، وعزم أن يوجه بهم إلى أبي بكر، ليرى بهم رأيه، وهي خمسة أبيات من الحبيب، أولها

صَدْنَا وَالْهَوَى لَهْ أَسْبَابُ عَنْ هَوَانَا، طَلَبَةُ الْكَذَابِ<sup>(١٠٣)</sup>

وثانية أشدتها أمة من وزارة، كانت تنف على الماء، تني حمالها، عندما اقترب خالد بن الوليد  
من بني أسد، وهي خمسة أبيات من المتقارب، أولها

بِي أَسَدٍ، أَيْسَ أَيْسَ الْفَرَارِ؟ إِذَا مَا أُنَاخَ بِكُمْ خَالِدُ<sup>(١٠٤)</sup>

وثالثة لرجل من بني سليم، قالها عندما أحرق أبو بكر الصديق، المعاهدة بين عبد الليل، جراء له على  
ارتدادهم، وإقصاءهم، وخداعهم، وهي سبعة أبيات من الحبيب، أولها

إِنْ خَرَقَ الْفَجَاءَةَ مِنْ نَحْمِ الْكَلْبِ، عَلَى مَنْ لَقِيَ بِالْإِسْلَامِ<sup>(١٠٥)</sup>

ورابعة لرجل من بني بكر بن وائل، قالها حينما أمر كسرى، ملك الفرس، لندرس بن النعمان، على  
بكر بن وائل، وأرسل معه جيشاً من الفرس، لمحاربة عبد القيس الذين ثبتوا على الإسلام بالبحرين.

وهي ثمانية أبيات من الطويل، أولها

سِيرَ إِلَى الْبَحْرِينِ . مَاكُلُ ثَمَرِهَا وَتَمْرُغَى جَمَاهَا . بِالْقَالِ وَالْقَابِلِ<sup>(١١)</sup>

وحامسة لغتي من الشكون . قاله حين التقى الأشعث بن قيس الكندي . ومن معه من مرتدي كندة . يريد من ليد أبي يحيى . ومن معه من المهاجرين والأنصار . ومسلمي كندة . قرب مدينة (ترجم) . فحس الأشعث على رجل من أصحاب ريد . يقال له حصه من قتيبة الشكوني . قطعته طعنة أركته عن فرسه . وهم أن يبرز عن فرسه . ليظهر عليه . فحياه ابن عم له من الأشعث . وأفت حصه . فأشأ ذلك الغنى يقول هذه القطعة . وهي ثلاثة أبيات من متقارب . أولها

تَدَاوَكْتُ جَفَنَةً مِنْ أَشْعَثِ كَرِثْتُ عَلَيْهِ . وَلَمْ أَتَكُلْ<sup>(١٢)</sup>

• • •

### الأراجيز:

والأراجيز التي اُعيدت كتاب الردة ذكرها . أربع عشرة . جاءت جميعاً على مشطور الرجز . وهي على النحو التالي:

ثنتان لأبي دحاة الأنصاري<sup>(١٣)</sup> . قالها يوم البجامة . الأولى حين تقدم إلى بني حبيفة . وقد عزم على الشهادة أو النصر وهي سبعة أبيات . أولها

أَسْعَفَنِي زَمِي عَلَى الْأَنْصَارِ<sup>(١٤)</sup>

والثانية حين ختمه المسلمون . وألقوه في حديفة الموت . التي التحأ إليها مسيبة وجميعه . وثبت كاتبها المعصب . وهو يشدها وهي أربعة أبيات . أولها:

أَنَا مِمَّا لَكَ . وَأَبُو دَحَاةِ<sup>(١٥)</sup>

وثنتان مسيبة الكذاب . قالها يوم البجامة . أيضاً . فأشد الأولى حينها اتحم المسلمون عليه حديفة . وعظم الأمر على بني حبيفة . وهي أربعة أبيات . أولها

فَلَقَرُ عَلَى الْحَقِّ صَبْرَنَا صَبْرَنَا<sup>(١٦)</sup>

وثنشد الثانية حين ترحع سو حبيفة . هوفت أمامهم . وقد حسر عن رأسه وأخذ يشجعهم بها . وهي أربعة أبيات أيضاً . أولها

أَنَا رَسُولُ وَارْتِضَايَ الْخَالِقِ<sup>(١٧)</sup>

ومقطعة لخالد بن الوليد، ارتجزها عندما اقتحم حديقة الموت، بعرسه، يوم الإمامة وهي حمسة أبيات، أولها:

أَسْتَعْنَا قَوْمٌ عَلَى الْمَوْتِ فَتَوَّا<sup>(١١٧)</sup>

ومقطعة لسائب بن العوام الأسدي<sup>(١١٨)</sup>. أخي الزبير بن العوام، رضي الله عنهما، ارتجزها يوم الإمامة، حينما حمل على بني حنيفة. وهي أربعة أبيات، أولها:

يَا قَوْمُ جِئْتُوا فِي قِتَالِ الْقَوْمِ<sup>(١١٩)</sup>

ومقطعة لزيد بن مالك الأنصاري<sup>(١٢٠)</sup>. أخي أنس بن مالك، رضي الله عنهما، أنشدها يوم الإمامة أيضاً، حين حمل على جمع بني حنيفة. وهي أربعة أبيات أولها:

لَقَدْ نَارَ لَيْثٌ لِلْبَيْتِ لِلْقَرَارِ<sup>(١٢١)</sup>

ومقطعة لحداد بن هشام الهرومي<sup>(١٢٢)</sup>. ارتجزها يوم الإمامة، حين تقدم بقتل بني حنيفة، وهي أربعة أبيات، أولها:

إِنِّي يَوَّسِي وَالْبَيْتِ مُؤْمِنٌ<sup>(١٢٣)</sup>

ومقطعة ليعاز بن ياسر<sup>(١٢٤)</sup>. رضي الله عنه، قالها وهو يحوص المعركة، يوم الإمامة. وهي أربعة أبيات، أولها:

أَنَا أَبُو الْبَقْلَابِ - شَيْخِي يَاسِرُ<sup>(١٢٥)</sup>

ومقطعة لزيد بن الخطاب العدوي<sup>(١٢٦)</sup>. أخي أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما، قالها عندما تقدم لقتال المرتدين. يوم الإمامة، وهي أربعة أبيات، أولها:

لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي زَيْدٌ<sup>(١٢٧)</sup>

ومقطعة لعمر بن القشعم الأرمي. وهو موحه عن رأس قتال كده، لتجدة الأشعث بن قيس الكندي. حينما شتد عليه الحصار في حصن الحير. وهي أربعة أبيات أولها:

لَقَدْ حُصِرْتُ كَنْدَةَ فِي التَّجِيرِ<sup>(١٢٨)</sup>

ومقطعة للأشعث بن قيس الكندي، ارتجزها حين صيغ لاسلمون الحصار عليه، في حصن

أهم مصادر الشعر في حروب الردة .. د. محمود أبو الخير

بحير، حجر دصيبه. ورطها على رأس دحمة. وفعل قومه مثله. ثم فتح باب الخصر. وشرح وهو يشدها، وهي سبعة أبيات أولها:

يَا قَوْمُ إِنَّ الصَّبْرَ بِالْإِعْلَاصِ<sup>(١٢١)</sup>

ومقطعة لأبي بن فليس الأنصاري. ارتجها يوم اليمامة حين اقتحم صفوف بني حبيشة. وفي يده راية صغرى. وهي ستة أبيات. أولها.

آمَنْتُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجْمَدِ<sup>(١٢٢)</sup>

ومقطعة لفترة بن هيرة العامري. ارتجها لما ربه عمرو بن العاص عنداً من عمار. إلى المدينة مودة. حين علم وفاة الرسول ﷺ. وهي سبعة أبيات. أولها

يَا عَمْرُو. يَا ابْنَ الْعَاصِ. يَا ابْنَ وَلِيِّ

هد ما مررد الواقدي تاريخه في (كتاب الردة) من القصائد. ومقطعات. ولأرجح

ما سبق إليه كتاب الردة:

تبع النصوص التي سبق (كتاب الردة) إلى ذكرها أربعة وأربعين. منها أربعون معروفة القائلين. وأربعة مجهولين. وهي موزعة على النحو التالي

#### القصائد

من نصوص المذكورة ثمانية قصائد. وأولها للبرقان بن بدر الحبيشي<sup>(١٢٣)</sup>. ينحرف فيها بسوء. ويقدمه على أبي بكر الصديق بإبل الصدقة. ومن الردة وهي أحد عشر بيتاً من التطويل وقد اقتصر الواقدي على إيراد ثمانية أبيات منها أولها:

لَقَدْ عَلِمْتُ قَيْسٌ وَخَشِدُفٌ أَنِّي وَفَيْتُ إِذَا مَا هَارَسَ الْغَنَرُ الْحَجَا<sup>(١٢٤)</sup>

وثابت طحارث بن مالك الطائي. ينحرف فيها بوفاء قبلته. وقدم رعيص عدي بن حاتم الطائي. وريد الحليل العدني. بإبل الصدقة. على أبي بكر. ومن الردة. وهي عشرة أبيات من التطويل ومقطعها

وَفِينَا وَفَاءَ لَمْ يَزِ النَّاسُ مِثْلَهُ وَسَرِيلًا مَجْدًا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ<sup>(١٢٥)</sup>  
وثالثها لأبي الهيثم بن النعمان الأنصاري<sup>(١٢٦)</sup>. قالها لما ظهرت بوادر الردة. وشمّت اليهود

والنصارى. عوب رسول الله ﷺ وهي عشرة أنات من الطويل. ومطلعها

أَلَا قَدْ أَرَى أَنَّ الْغَنَى لَمْ يَحْدُ وَأَنَّ الْمَنِيَا لِلرَّحَالِ سَمْرُصْدُ<sup>١٢١</sup>

وراحتها لزياد بن عبد الله الطغفاني<sup>١٢٢</sup>. كتب بها إلى عينة بن حصن الفزاري. وذلك أن زياداً لما علم باقترب حاله وحده من بني أسد. هرب مع جماعة من بني عمه. حتى انضم إلى أحد حاله. فكتب إلى عينة بهذه الأبيات يحذله عن طليحة وهي أحد عشر بيتاً من الطويل. ومطلعها

أَتَبْعُ عَيْنِي إِنْ عَرَفْتَ لِدَارَهُ قَوْلًا يُشِيرُ بِهِ الشُّفِيقُ النَّاصِحُ<sup>١٢٣</sup>

وحاشتها حربث من ريد لحبل الطائي<sup>١٢٤</sup>. أشده يوم (براحة). وهو في صفوف المسلمين. مقاتل بني أسد وهي ثلاثة عشر بيتاً من الوتر. ومطلعها

أَلَا أَتَبْعُ بِي أَسَدٍ جَمِيعاً وَهَذَا الْحَيُّ مِنْ غُطَفَانَ قَبِيلِ<sup>١٢٥</sup>

وسادستها لعداه من حذاف العمدي<sup>١٢٦</sup>. وجّه بها إلى أبي بكر الصديق في منبئه. وهو محاصر مع بني عمه في حصن (خزائي) بالحريص. محاصره المرتدون بها. بقيدة الخطم وهي عشرة أبيات. ومطلعها:

أَلَا أَتَبْعُ أَبَا بَكْرٍ رَسُولاً وَلِشِيَاكِ الْمَدِينَةِ أَجْمَعِياً<sup>١٢٧</sup>

وسابعها خاتمة من سراقفة الكندي. يخبر عن قومه عن الردة وقد دارعه بسبها عدد من الشعراء وهي اثنا عشر بيتاً من الطويل. ومطلعها

أَطْعَمَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ كَانَ وَسْطَنَا فِي عَجَبٍ مِمَّنْ يَطِيعُ أَنَا بِكَرْ<sup>١٢٨</sup>

وثانيتها لرجل من أصحاب عكرمة بن أبي جهل. قاله عندما استسلم الأشعث بن قيس. ومن حصروا معه في حصن الجير. زياد بن ليد الباصي. يبث عكرمة وحده يقانون من حده من عدائ كده. لغت الحصر عن الأشعث وهي عشرة أبيات ومطلعها

أَلَا لَبْتُ شُعْرِي. وَأَخْوَادُ جَمَّةً أَبْشَرُكَهَا لَهَا أَصَابُ رِيَاذُ<sup>١٢٩</sup>

المقطعات

وهذه سبعة (كتاب الردة). إلى يزيد أربع وثلاثين مقصعة. منها إحدى وثلاثون معروفة الغالبين وثلاث مجهولتهم

### المقطعات معلومة القائلين

من هذه المقطعات اثنتان لشاعر رسول الله ﷺ، حسان ابن ثابت الأنصاري، كتب بأولاهما إلى أبي بكر الصديق، حين تزوج خالد بن الوليد من أمة بجاعة بن مرارة الحنفي، بعد معركة الجمامة وهي ثمانية أبيات، أولها:

مَنْ مُبْلَغُ الصَّدِيقِ قَوْلًا كَتَبَهُ إِذَا فَهَرَ بَيْنَ الْمُسْلِمِ الْمُبَارِدِ<sup>(١١٠)</sup>  
وكتب بالكتابة إلى محكم بن الطويل الحمصي، وروى مسيمة الكذاب، يمدحُه وقومه عن مدركة حائل  
بن الوليد، ويحذرهم حكمه، وهي تسعة أبيات، أولها،

يَا مُحْكَمُ بْنُ طَوِيلٍ، قَدْ نَضَعْتُ لَكُمْ أَتَاكُمُ اللَّيْثُ لَيْثُ الْخَضِرِ وَالْبَادِي<sup>(١١١)</sup>  
وأربعة أبيات من الطويل، لخالد بن الوليد، بشي فيه على بلاء قبيلة طييء، في قتال بني أسد يوم  
(بزاحة)، وأولها

جَرَى اللَّهُ عَنَا طَيْئًا فِي بِلَادِهِا وَمُشْتَرِكُ الْأُطْطَالِو عَمِيرِ جَزَاهِ<sup>(١١٢)</sup>  
وتسعة أبيات من عمرو الأمل، لأنان بن سعيد بن العاص الأموي<sup>(١١٣)</sup>، يشكر فيه الحارود بن  
معلّى، وهزم بن حيان، ونجاة صاحب بن حيان، وغيرهم من سادات أهل البحرين، ممن حاربوا  
عموية، عندما عزم على العودة إلى المدينة، بعد وفاة رسول الله ﷺ، عسروا معه حتى قُدموا به  
للمدينة، وأولها:

جُرَى الْحَارُودُ عَمِيرًا عَنْ أَسَالِو بْنِ سَعِيدِ<sup>(١١٤)</sup>  
وسبعة أبيات من شاذان، قاله عبد الله بن زيد الأنصاري<sup>(١١٥)</sup>، يوم الجمامة، عندما قتل  
مسيمة الكذاب، وكان عبد الله قد بلغ مسيلمة بصرى على رأسه، فأوهه - ورماه وحشي، علام حير  
بن مطعم بحرته، فوقع في حاصره، فسقط عذو لله قتلاً، وأولها،

أَلَمْ تَرَ أَنِّي وَوَحْشِيهِمْ قَتَلْنَا مُبْلَغَ الْمُفْسِنِ<sup>(١١٦)</sup>  
وسنة أبيات من الوافر، لزهة العلوي<sup>(١١٧)</sup>، في رثاء زيد بن الخطاب، أخي أمير المؤمنين عمر بن  
الخطاب، رضي الله عنهم وكان زيد بن الخطاب قد شهده، يوم الجمامة، بعد أن قتل حمزة من  
وجوه بني حبيشة وفرسان، فتقدم ابن عمه زهدة، حتى وقف بين حمزة، وأخذ يشد ثلث  
الأبيات، وأولها:

أَلَا يَا زَيْدُ، زَيْدُ بِي قُبُلٍ لَقَدْ أَتَوْنَنَا وَيَلَا بَوَيْلُ<sup>(١١١)</sup>

وثمانية أبيات من الطويل، لحويلد بن ربيعة النخيلي العامري<sup>(١١٢)</sup>، يجدر فيها قومه من النخدي في الردة، ويخوضهم انتقام المسلمين، وحك خالد، إذا ما أصرّوا على الردة، وأولها:

أَوَاكُمُ أَتَانَا مُجْمَعِينَ عَلَى الْكُفْرِ وَأَنْتُمْ غَدَا تَهْبُ لِجَحِيمٍ أَيْ بِكَرٍ<sup>(١١٣)</sup>

وثمانية أبيات من الخفيف لمجاعة بن حرارة الحنفي، قالها حيناً وقع في أسر خالد بن الوليد، قيل الإمامة، مع جماعة من قومه، فأخذ خالد يصرب أعناقهم، وأولها:

أَكْرَى خَالِدًا بِقَتْلِنَا الْبَوِي، بِذَنْبِهِ، الْأَصْنَمُ الْكَذَّابُ<sup>(١١٤)</sup>

وثلاثة أبيات من المرح لمسلمة الكذاب، من مقطعة التي يراد فيها سجاج الخبيثة، قبل دخولها، وأولها:

أَلَا قَوْمِي إِلَى لَقَدْ هُبِّي لَكَ الْمَضْجَعُ<sup>(١١٥)</sup>

وحصة أبيات من المقارب لثمامة بن أثال الحنفي<sup>(١١٦)</sup>، كتب بها إلى مسلمة الكذاب، لما صار في معسكر خالد بن الوليد، وذلك أنه لما اقترب خالد من الجماعة حرج إليه ثمامة بن أثال، في خوف التليل، في نهر من بني حبيشة، فاصموا إليه، فأثمهم خالد، وأولها:

مُسَيْلَمَةُ ارْجِعْ وَلَا تَمْحُكْ فَبِئْسَكَ فِي الْأُمُورِ لَمْ تَنْفِرْكَ<sup>(١١٧)</sup>

وحصة أبيات من الطويل لما لك من نيرة، قالها عندما عارضة رجال من قومه في معركاة، وأولها:

وَقَالَتْ رَجُلًا مُدَّةَ الْيَوْمِ مَالِكُ وَقَالَ رَجُلًا مَالِكُ لَمْ يُسَدِّ<sup>(١١٨)</sup>

وسنة أبيات من الطويل، لأنني وهيب السعدي، قالها في رواح خالد بن الوليد، من امرأة ماتت من نيرة، بعد قتله، وأولها:

أَلَا قُلْ لِحَيٍّ نَوْطُشُوا بِالسَّيِّئَاتِ تَطَاوَنَ هَذَا اللَّيْلُ مِنْ بَغْيِ مَالِكِ<sup>(١١٩)</sup>

وأربعة أبيات من الكامل، لعوف بن عذافة الأسدي<sup>(١٢٠)</sup>، قالها في هزيمة بني أسد يوم بركة، وفرار طليحة بن خويلد، وأولها:

أثم صعد الشعر في حروب الردة . د محمود أبو الخير

يَوْمَ اخْتَلَسْنَا بِالرَّماحِ عَذَابِيًّا بِيضَ الوجوه . خَوَاهِرًا . كَالثَّرِبِ<sup>(١٤٨)</sup>

وحصة أبيات من القويل . ليريد بن حديفة الأسدي<sup>(١٤٩)</sup> ، كتبها إلى بني عتمة ، ماصحاً لهم ، عندما اقترب خالد من ديارهم ، وأولها :

يَا أُسْدُ ، مَا فِي طَلْبَعَةِ غَضَّةٍ بَطَافُهَا يَا قَوْمُ فِي خَيْرٍ لِّقَوْمٍ<sup>(١٥٠)</sup>

وأربعة أبيات لـجُفُونَة بن مرثد الأسدي<sup>(١٥١)</sup> . من الطويل ، كتبها إلى بني أسد ، بشييم عن ردة ، وكان في جيش خالد ، عندما اقترب من ديارهم . وأولها :

يَا أُسْدُ لَقَدْ سَأَلَنِي مَا فَعَلْتُمْ وَلَيْسَ لِقَوْمٍ خَارِبُوا اللَّهَ مَعْرُومٌ<sup>(١٥٢)</sup>

وأربعة أبيات أخرى من الكامل للكعب بن زيد الحنبل الطائي<sup>(١٥٣)</sup> . ما خلا يوم (براحة) في هزيمة بني أسد ، ومرار طليحة بن خويلد ، وأولها :

سَأَلْتُ طَلْبَعَةَ يَوْمَ وَلَّى هَارِبًا بِلَوَى مِزَاحَةٍ . وَالثَّمَاءُ نَصَبٌ<sup>(١٥٤)</sup>

وتسعة أبيات من الطويل . لطلبة بن حويلد الأسدي<sup>(١٥٥)</sup> . يعتذر فيها لأبي بكر - رضي الله عنه - ويرسح الإسلام ، ويبيد مدعه على ما اقترعه في ردة من ذنوب ، وأولها :

تَلَمَّضْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَتْلِ قَابِثٍ وَعُكَاشَةِ الْغَنَمِيِّ لَمْ أَبِ مَعِي<sup>(١٥٦)</sup>

وسبعة أبيات من الطويل لأبي شجرة السلمي<sup>(١٥٧)</sup> ، قلها حين ارتد ، وأولها :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ مَعْدَى هَوَاهُ وَالْهَوَا وَطَاوَعُ فِيهَا الْعَادِلِينَ فَأَنْصَرَا<sup>(١٥٨)</sup>

وتسعة أبيات من الطويل ليريد الحنبل الطائي<sup>(١٥٩)</sup> . يُرِيحُ لِقَوْمِهِ فِيَا اثْبَاتِ عَنِ الْإِسْلَامِ ، وطاعة أبي بكر . ويكره إليهم الردة . ويحذرهم مما يتطرحهم من غفاب . وأولها :

أَمَامُ . أَمَا تَخْشَيْنَ بَتَ أَبِي هَرَرٍ لَقَدْ قَامَ بِالْأَمْرِ الْخَلِيُّ أَبُو بَكْرٍ<sup>(١٦٠)</sup>

وبينان لشعر بن بحرة الطائي ، من مقطعة من أربعة أبيات ، وردت كاملة في (التذكرة السعدية)<sup>(١٦١)</sup> . قلها في عصر بلاء قومه في قتال المرتدين - يوم (براحة) . وأولها :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَوْمَ بِزَاحَةٍ يَضُبُّ عَلَى الْكُفَّارِ سَوَطَ عَذَابٍ<sup>(١٦٢)</sup>

وسعة آيات من الطويل، لعقبة من العباد العتيق<sup>(١٧٧)</sup>، يفتخر فيها بوفاء قومه لعمر بن العاص، وتشجيعه حتى قدموا به المدينة، وأولها.

وَقَفِينَا لِعَمْرٍو يَوْمَ عَمْرٍو كَأَنَّهُ طَرِيدٌ نَفْسُهُ مَدْحُجٌ وَالسَّكَاكِلُ<sup>(١٧٨)</sup>  
وثمانية أبيات من اسبط لكرار الكري، يفتخر فيها بانتصار المسلمين على أهل دارين الذين ارتدوا في البحرين، وأولها:

هَاقَ الْفُضَاءُ بِدَارِينَ وَسَاكِبَا ذُرْعًا، فَخَطَّتْ إِلَى كُفَّارِ دَارِينَ<sup>(١٧٩)</sup>  
وخمسة أبيات لزياد بن ليد الباهلي، كتبها إلى كعدة، عندما أخرجوه، وفيها يهددهم ويوعدهم بالثأر والانتقام، حتى يعودوا إلى حمية الإسلام، من بعد رؤيتهم وأولها  
سَقَابِلُكُمْ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ حَتَّى تَطْبَعُوا أَنَا بِكَرٍّ<sup>(١٨٠)</sup>

وحمة أخرى من الوافر، لأمريء القيس بن عباس الكندي<sup>(١٨١)</sup>، كتبها إلى أبي بكر، معلناً السمع والطاعة، ومنصلاً، من الأشعث بن قيس، ومن نعه من المرتدين، وأولها  
أَلَا أُبْلِغُ أَبَا بَكْرٍ رَسُولًا وَسُكَّانَ الْمَدِينَةِ أَجْمَعِينَ<sup>(١٨٢)</sup>

وسنة أبيات من تكامل لمحدث من معاوية التيمي بكندي<sup>(١٨٣)</sup>، يحدث فيها زياد بن ليد الباهلي، منسأ شق بعد الطاعة عن أبي بكر، ومطاب أن تكون الخلافة في بني هاشم، وأولها

كَانَ الرَّسُولُ هُوَ الْمَطَاغُ فَقَدْ مَضَى صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ لَمْ يَسْتَحْيِلْ<sup>(١٨٤)</sup>  
وأربعة أبيات من الطويل يرثي به الأشعث بن قيس، قتل بحجر، وأولها

لِعَمْرٍو، وما عَمْرٍو عَمِيٌّ مَهْنَرٌ لَقَدْ كُنْتُ بِالْقَلْبِ أَحَقُّ صِينٍ<sup>(١٨٥)</sup>  
وسبعة أبيات من الوافر، لأصعقة بن ماث الكندي<sup>(١٨٦)</sup>، قائد حين مد أبو بكر بنصيب، زياد بن يزيد الباهلي، بأربعة آلاف من المهاجرين والأنصار، حرب المرتدين من كعدة وحصر موت وفيه يفتخر من الرقة، ويصرح هم الأمثال على نكت اتصال برتبة في شهابي الحريرة، كحبيبة، وسيد، وعامر، وسليم، وغيرها، من تكال، وأولها

أَرَى أَمْرًا لَكُمْ فِيهِ سُرُورٌ وَاعْرِضُوا لَكُمْ فِيهِ بَدَامَةٌ<sup>(١٨٧)</sup>

وحسنة أبيات من الكامل لعنت الكندي<sup>(١٤٧)</sup>. كتب بها إلى الأشعث بن قيس الكندي. عندما بلغه أن الأشعث ندم على رذته. وأولها

إِنْ تُضِرْ كِنْدَةَ نَاكِسِينَ عَهْدِهِمْ فَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّا لَمْ نَنْكُثْ<sup>(١٤٨)</sup>

وسنة أبيات من المتقارب، ثور بن مالك الكندي<sup>(١٤٩)</sup>. قالها حين أخرجته كندة، لثباته على لإسلام، وقبامه بهم بصحبة بالسمع والطاعة لأنى بكر، وأولها

نَطَّائِلُ لَيْلٍ لَغِيٍّ السُّلُوكِ وَقَدْ كُنْتُ قَدِمًا نَضَعْتُ الْمُلُوكَا<sup>(١٥٠)</sup>

وأربعة أبيات من شطور السريع. قالها حارثة بن سراقة الكندي، حينما رفض ريباد بن بريد الياسي إطلاق مائة فتي كندي، كان حارثة بن سراقة قد سأله إطلاقها، لأنها قد وضعت بحسب الصدقة، وصارت في حق الله - تعالى - فائلاً لحارثة ولا أطلقها حتى أنظر من عيها. وأولها

يَعْنِيهَا شَيْخٌ بِخَذْبِهِ الشَّيْبُ<sup>(١٥١)</sup>

وأما المقطعات المجهولة القائلين. فالأولى أربعة أبيات من الكامل، لرجل من كندة، عندما علم بأمر الكعب الذي أرسله ريباد بن بريد لأنى بكر الصديق، طالبا منه الفداء. وأولها

أَخْبِرْ رِبَادًا أَنَّ كِنْدَةَ أَجْمَعَتْ طَرًّا عَلَيْكَ، فَكَيْفَ ذَلِكَ تَصْنَعُ؟<sup>(١٥٢)</sup>

والثانية ثلاثة أبيات من الطويل لآخر من كندة، قالها معذبة مع الزكاه. وعصيان عمال أنى بكر على «صدقات وأولها

إِذَا نَحْنُ أَعْطَيْنَا الْمَصْلُوقَ مَوْلهُ فَتَحْنُ لَهُ لَهَا يُرِيدُ غَيْبُهُ<sup>(١٥٣)</sup>

والثالثة ثمانية أبيات من المتقارب لأمرأة من بني حبيشة. قالها عشية موقعة الجيمة، تعلن فيها سطوها على سبيلة الكذاب. ثم حرره عن قومها من شؤم ونحس، ونسب مدحاة من مرارة أن يقدر من بقي منهم، وأولها:

مُسَلِّمٌ، لَمْ يَنْقُ إِلَّا النِّسَاءَ سَابَا لِيَدِي الْخُفِّ وَالْحَاظِرِ<sup>(١٥٤)</sup>

الأراجيز

والأراجيز التي سبق بها كتاب الردة ثلاث

الأولى بحكم بن الطليل الحلي، قالها في معركة البجعة، عندما تبين له كذب مسيعة، وصلاته.  
وأدرتك أن نهايته قد نُوشت وهي أربعة أبيات، أولها

لَيْسَ مَا أُورِدْنَا سَيْكِمَةً<sup>(١١١)</sup>

والثانية لزياد بن لبيد الياسي، قالها عندما قتل جده أربعة أخوة من ملوك كندة، هم محوس،  
ومشرح، وجمد وأبصعة. وهي أربعة أبيات أولها

شكراً لمن يغطي الرغائب من سَفَه<sup>(١١٢)</sup>

والثالثة لخالد بن الوليد، قيل استخدام معركة البجعة، حين مطر إلى بني حليفة، فزأهم قد سَوَّأ  
سبوعهم، وأُزِفُوا بها، وهي خمسة أبيات، أولها

لَا تُوجِعُونَا بِالسُّيُوفِ الْمُرَّةِ<sup>(١١٣)</sup>

وثمة قصيدة لابن عمرو البشكري<sup>(١١٤)</sup>، أورد كتاب الردة نسخة أبيات منها، وهي من التحفيف،  
قالها حين ارتد مسيعة الكذاب، وشهد له الرجال بن عمرو بالسُّوء، وبأن رسول الله قد أشركه معه في  
الأمر وكان الرجال قد وفد على الرسول، وقرأ القرآن، فكانت شهادته أعظم فتة على الناس من نسوة  
مسيعة. وهي في ذمها، وكشف كذبها، وقد سرت في أهل البجعة، حتى أشدب المرأة والحلي، وأولها  
يا نَعَمَ السُّفُوفِ، بِئْسَ أَتَالُو عِلَالِي لَيْسِي بِمِثْلَةِ الرِّجَالِ<sup>(١١٥)</sup>

ولم يسف في إيردها إلا سيويه. فقد أورد في (كتابه) بيتاً واحداً منها هو التاسع، ولقد بقي تعد  
فيما سبق إليه الواقدي.

ولعله قد اوضح من هذا العرض، أن (كتاب الردة) المسبوب للواقدي، أهم مصادر الشعر التي  
وصلتنا في حروب الردة، على الإطلاق لا بغزارة النصوص التي حفظها، ولا بكنزة الشعراء الذين به  
عليهم، وأورد بعض أشتارهم، فحسب، بل عما انفرد به من نصوص، كانت تضع في حضم  
الحوادث الحسام التي مرّت بها أمتنا، وما سبق إليه من نصوص، لولاه لما تسي لم أتوا بعده أن  
يدكروها، أو يدكروا شيئاً منها، ولحسب الأدب العربي، والفكر الإسلامي بذلك خسارة لا تعرض

مصادر البحث.

١ - أنه بحاجة في معرفة الصحاح، لمع المعنى عني بن محمد، بخري، المعروف بن الأثير، بخري، تحقيق محمد  
نجا ومحمد عاشور، طبعة دار الشعب

- ٢ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب. ليوسف بن عذافة بن محمد بن عبد البر (بديل الإصابة) / تحقيق طه ابراهيم، نشر مكتبة الكليات الأزهرية، طبع شركة الطباعة الميمنية المتحدة، القاهرة ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م وعقيق علي البجاوي، نشر مكتبة هبة مصر ومطبعها
- ٣ - الإصابة في تمييز الصحابة لأحمد بن علي المعروف بابن حجر السفلاي / تحقيق طه ابراهيم نشر مكتبة الكليات الأزهرية، طبع شركة الطباعة الميمنية المتحدة ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م.
- ٤ - الأعلام لحبر الدين الزركلي، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٩م
- ٥ - الأعيان لأبي الفرج الأصفهاني. طبعة دار الكتب المصرية
- ٦ - نسب الأشراف لأحمد بن يحيى البلاذري / تحقيق محمد حيدالله، نشر معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالاشتراك مع دار المعارف، القاهرة ١٩٥٩م.
- ٧ - مبدية والتهية لعبد الدين محمد بن محمد المعروف بابن كثير دار المعارف بيروت ١٩٦٦ - ١٩٨٠م
- ٨ - تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، نشر مكتبة الشريعة، المدينة المنورة
- ٩ - تاريخ الزوات شعري لغزاة سركين، المجلد ١ ج٢ نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض ١٤٠٣هـ. ١٩٨٣م
- ١٠ - تاريخ الرسل والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري / تحقيق محمد قنقن لفضل ابراهيم، دار المعارف، القاهرة
- ١١ - التذكرة لسعدية في الأشرار لعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد العبيدي، تحقيق حيدالله الخوري، مطبع لبنان، مطبع الأشراف / العراق ١٣٩١هـ / ١٩٧٢م
- ١٢ - حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة حال رادة علي صهي، مطبعة روش ١٣٢٤هـ، ج١
- ١٣ - غرارة الأدب ولب لباب العرب العرب على شواهد شرح الكافية: للشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي، ط١ المطبعة الأميرية ببولاق القاهرة
- ١٤ - ابروص الأنف في شرح السيرة النبوية لاس هشم للإمام أهدت عبد الرحمن السهيلي تحقيق عبد الرحمن لوكيل، دار مصر للطباعة نشر دار الكتب الحديث، القاهرة
- ١٥ - شعر الحرب في أدب العرب في العصرين الأموي والعباسي، إل عهد سيف ندوة تركي محاسبي، دار المعارف، القاهرة ١٩٦١م
- ١٦ - الشعر والشعراء: لأبي محمد حيدالله بن مسلم بن قتيبة الديوري، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.
- ١٧ - مهنسة مازودة عن شيوخه لأبي بكر الإسيبي / تحقيق فرشته قدارة
- ١٨ - الكامل في التاريخ لعبد الله بن الأثير، دار صادر، بيروت ١٣٩٩هـ. ١٩٧٩م
- ١٩ - كتاب الردة لأبي عذافة محمد بن عمر بن راشد الوائلي - مخطوط، مكتبة حدا بحث في نانكيور بالهند، رقم ١٠٤٢ من (١/٤٣، ١٢٨٧هـ)

- ٢٠- كتاب المعوق والاعتذار لأبي الحسن محمد بن عمران البغدادي المعروف بالزرقاء البصري. تحقيق عبد القدوس أبي صالح، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م
- ٢١- كتاب الفتوح لأبي محمد أحمد بن أحمد البكري/ تحقيق محمد عبد الحميد حاتم جابر آدب الدكن/ المطب ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م
- ٢٢- مرآة الجنان وخبرة اليقظان في معرفة ما يحترق من حوادث الزمان، لأبي محمد عديدة بن أسعد الباقعي، بيروت ١٣٩٠ هـ
- ٢٣- معجم الشعراء لأبي عديدة محمد بن عمران الرضائي/ تحقيق المشرق سالم الكركوي نشر مكتبة القدسي/ القاهرة ١٣٥٤ هـ
- ٢٤- النعاري محمد بن عمر بن واقد الوائلي/ تحقيق المشرق مدرسيد حوس، نشر عالم الكتب، بيروت
- ٢٥- المؤلفات واختلاف النحس بن بشر الأمدي/ تحقيق المستشرق فريش كركو، نشر مكتبة القدسي، القاهرة ١٣٥٤ هـ

#### المواضع:

- (١) شعر حرب في ديب نمر في العصر الأموي، لعدي بن عديسة المدني، ركني حاسي - بغداد، القاهرة ١٩٩١ م
- (٢) شعر حرب في عصر الحجاز، ٢٤ نسخة عنه بن بون، نشر مكتبة لأبو نصر بن عديسة، القاهرة ١٩٩٣ هـ
- (٣) صدر عن دار الأندلس، بيروت ١٤٢٠ هـ / ١٩٨٨ م
- (٤) نور الشعر في معرك المدون (أسلافه) ٢٤ نسخة عنه بن بون، نشر دار الج - بغداد ١٩٧١ هـ
- (٥) صدر عن مؤسسة حوس، بيروت سنة ١٤٢٠ هـ - ١٩٨٠ م وضع سنة ١٤٠٩ هـ ١٩٨٢ م
- (٦) صدر عن دار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ١٣٨٥ هـ، ١٩٦٥ م
- (٧) صدر عن مكتبة الأنصاري، سنة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م
- (٨) شركة دار الاختصاص سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م
- (٩) سنة دكتوراه، قدمت في كلية اللغة العربية جامعة القاهرة ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م
- (١٠) صدر عن معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة ١٣٩٩ م
- (١١) نشرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٧٥ م
- (١٢) ما ذكر من مؤلفات جاء على سبيل التمثيل لا الحصر
- (١٣) شعر علي بن أبي طالب - ديب حرب، مطبع المعارف، بيروت ١٩٧٦ م
- من ٢١ - ٤١.
- (١٤) فرغ الباحث من جمع شعر حروب الزرقاء وتحقيقه ودرسته
- (١٥) شعر الزرقاء لأبي نسيب، جزء ١ من ١٢٢ ومقدمة من د. عبد الحميد حاتم جابر آدب، ٢٣٧ ورقة
- ٣٧٩ وتاريخ التراث العربي لتسليمي جلد ٢ من ١٠٢
- (١٦) انظر المقدمة التي كتبها مدرسيد حوس للكتاب (النعاري) لوقائدي
- (١٧) تاريخ التراث العربي جلد ٢ من ١٠٢
- (١٨) المصدر السابق، الصفحة ٤٥٤

- (١٩) المصدر نفسه، ورقيم المخطوطة ١٠١٢ من (٤٣/١، ٥١٧٨).
- (٢٠) شعر رجسته في الإصباح (٥١٧٧) وحسن قصده من ٣٨ وحرره السدوسي ١٣٩١ وروى الألب ٣٤٣ ٢
- (٢١) كتاب الردة، لوحة (٨)
- (٢٢) انظر ترجمته في الإصباح (١١٦٩) والاستيعاب (١٢٥٠)
- (٢٣) كتاب الردة، لوحة (١١)
- (٢٤) شعر حمزة في تاريخ العمري ٢٨٨٣ وكان من لائق ٢٦٥٤، ٢٦٧ وسدس وجهه ٣٤١٦ وعرفه
- (٢٥) كتاب الردة، لوحة (١٩)
- (٢٦) كتاب الردة، لوحة (٢٤)
- (٢٧) شعر بنهر والسمر من ٤١٢ ولأسماء (٢٥١٦) ولأسماء (٧٧١٦)
- (٢٨) كتاب الردة، لوحة (٢٤)
- (٢٩) انظر الإصباح (ط دار الكتب الشريفة) ٣٤١/٣
- (٣٠) كتاب الردة، لوحة (٢٦)
- (٣١) انظر أسد الغابة (٥١٧٧) والإصباح (٨٢٤٨)
- (٣٢) كتاب الردة، لوحة (٤٠)
- (٣٣) كتاب الردة، لوحة (٧)
- (٣٤) المصدر السابق، لوحة (٨)
- (٣٥) شعر رجسته في لأسماء (١٣٥) ولأسماء (٢٣١) وروى مختلف من ٤٥
- (٣٦) كتاب الردة، لوحة (٣١)
- (٣٧) المصدر نفسه، لوحة (٤٠)
- (٣٨) كتاب الردة، لوحة (٣٧)
- (٣٩) المصدر السابق، لوحة (٣٢)
- (٤٠) المصدر نفسه، لوحة (٣٥)
- (٤١) المصدر نفسه، لوحة (٣٦)
- (٤٢) شعر رجسته في لأسماء (٨٢٤) ولأسماء (٢٨٥٨) وروى الأشراف من ٢٤٥
- (٤٣) كتاب الردة، لوحة (٣٦)
- (٤٤) كتاب الردة، لوحة (٣٧)
- (٤٥) المصدر السابق، لوحة (٣٤)
- (٤٦) المصدر نفسه، لوحة (١٩)
- (٤٧) المصدر نفسه، لوحة (٣٤)
- (٤٨) المصدر نفسه، لوحة (٣٦)
- (٤٩) المصدر نفسه، نفس النسخة
- (٥٠) شعر رجسته في أسد الغابة ٤٤ ولأسماء (١٨٣٨) ولأسماء (٥١٣٢)
- (٥١) كتاب الردة، لوحة (٣٩)
- (٥٢) المصدر السابق، نفس النسخة
- (٥٣) المصدر نفسه، لوحة (٢٦)
- (٥٤) المصدر نفسه، لوحة (١٢)

- (٥٥) المصدر نفسه، لوحة (١٥).
- (٥٦) المصدر السابق، نفس اللوحة.
- (٥٧) المصدر نفسه، لوحة (٧).
- (٥٨) المصدر نفسه، لوحة (١٥).
- (٥٩) المصدر نفسه، لوحة (١٦).
- (٦٠) انظر كتاب الفقه والاعتقاد، لفرقان البصري/ تحقيق عبد القدوس أني صالح، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ج١ ص: ١٤٦ وما بعدها.
- (٦١) كتاب الرد، لوحة (١١).
- (٦٢) المصدر السابق، لوحة (١٥).
- (٦٣) انظر ترجمته في الأملاني: ٧٥/١٤ والاستيعاب (١٧٤٠).
- (٦٤) كتاب الرد، لوحة (٢٩).
- (٦٥) انظر ترجمته في الإصابة ٢٢٣/٤ تحت اسم (جبر الكندي).
- (٦٦) كتاب الرد، لوحة (٣٥).
- (٦٧) هو معاوية بن وهب بن قيس بن حجر الكندي. انظر ترجمته في الإصابة ١٥٩/٤.
- (٦٨) كتاب الرد، لوحة (٣٥).
- (٦٩) هو عطيبة الرسول عليه السلام. انظر ترجمته في الإصابة (دار الكتاب العربي) ١٩٧/١ والاستيعاب (بذيل الإصابة) ١٩٣/١.
- (٧٠) كتاب الرد، لوحة (٢١).
- (٧١) المصدر السابق، لوحة (٢٠).
- (٧٢) كتاب الرد، لوحة (٢٠).
- (٧٣) انظر ترجمته في الإصابة: ١٥٨/١ والاستيعاب (بذيله) ١٦٣/١.
- (٧٤) كتاب الرد، لوحة (٢٢) وما بين المقوفين كلمة مطبوعة عليها (هد) أو (ي) أو غير ذلك.
- (٧٥) المصدر السابق لوحة (٢٣).
- (٧٦) انظر ترجمته في الاستيعاب (بذيل الإصابة تحقيق الزبيدي) ٢١٥/١٠ والإصابة: ٢٧/٢.
- (٧٧) كتاب الرد، لوحة (٢٧).
- (٧٨) انظر ترجمته في الإصابة: ٢٨١/٢.
- (٧٩) كتاب الرد، لوحة (٢٣).
- (٨٠) المصدر السابق، لوحة (٣٢).
- (٨١) المصدر السابق.
- (٨٢) المصدر نفسه.
- (٨٣) كتاب الرد، لوحة (٣١).
- (٨٤) انظر ترجمته في الاستيعاب (١٢٥٤) والإصابة (٤١٦٧) وأسد الغابة (٢٥٦٠).
- (٨٥) كتاب الرد، لوحة (١٠).
- (٨٦) المصدر السابق، لوحة (١٠).
- (٨٧) انظر ترجمته في الاستيعاب (١٢٩١) والإصابة (٤٢٨٣) وأسد الغابة (١٢٣٩).
- (٨٨) كتاب الرد، لوحة (١٣).
- (٨٩) كتاب الرد، لوحة (٢٨).

- (٩٠) المصدر السابق، لوحة (٢٩).  
 (٩١) المصدر نفسه، لوحة (٣٣).  
 (٩٢) المصدر نفسه، نفس اللوحة.  
 (٩٣) المصدر نفسه، لوحة (٢٠).  
 (٩٤) المصدر نفسه، لوحة (٢٤).  
 (٩٥) المصدر نفسه، لوحة (٣٤).  
 (٩٦) كتاب الردة، لوحة (٢٧).  
 (٩٧) المصدر السابق، لوحة (١٧).  
 (٩٨) المصدر نفسه، لوحة (٢٥).  
 (٩٩) المصدر نفسه، لوحة (٢٧).  
 (١٠٠) المصدر نفسه، لوحة (٣٤).  
 (١٠١) كتاب الردة، لوحة (٣١).  
 (١٠٢) المصدر السابق، لوحة (١٥/١٤).  
 (١٠٣) المصدر نفسه، لوحة (١٢).  
 (١٠٤) المصدر نفسه، لوحة (١١).  
 (١٠٥) المصدر نفسه، لوحة (١٠).  
 (١٠٦) كتاب الردة، لوحة (٣٥).  
 (١٠٧) هو سنان بن عرشة الأسدي، شهد بدرًا واحدًا مع رسول الله ﷺ. انظر: الإصابة: ٥٩/٤.  
 (١٠٨) كتاب الردة، لوحة (٢١).  
 (١٠٩) المصدر السابق، لوحة (٢٢).  
 (١١٠) المصدر نفسه، لوحة (٢٣).  
 (١١١) المصدر نفسه، لوحة (٢١).  
 (١١٢) المصدر نفسه، لوحة (٢٢).  
 (١١٣) انظر ترجمته في: الإصابة: ١١/٢ والاستيعاب (بيلق الإصابة): ٩٩/٢.  
 (١١٤) كتاب الردة، لوحة (٢١).  
 (١١٥) انظر ترجمته في الإصابة: ١٢٧/١ والاستيعاب ١١١/١ - ١١٣.  
 (١١٦) كتاب الردة، لوحة (٢٢).  
 (١١٧) انظر ترجمته في الإصابة: ٢٩٢/١ والاستيعاب ٣٠٩/١.  
 (١١٨) كتاب الردة، لوحة (٢٠).  
 (١١٩) انظر الإصابة: ٥٠٩/٢.  
 (١٢٠) كتاب الردة، لوحة (٢٠).  
 (١٢١) انظر طبقات ابن سعد: ٢٧١/٣ والأعلام ٩٧/٣.  
 (١٢٢) كتاب الردة، لوحة (٢٠).  
 (١٢٣) كتاب الردة، لوحة (٣٨).  
 (١٢٤) كتاب الردة، لوحة (٣٨).  
 (١٢٥) المصدر السابق، لوحة (٢٢).

- (١٢٦) المصدر نفسه، لوحة (١٥).
- (١٢٧) انظر المؤلف والمخلف، ص: ١٢٨. والامتناع (٨٦٦) والإصابة (٢٧٧٦).
- (١٢٨) كتاب الرد، لوحة (٩).
- (١٢٩) كتاب الرد، لوحة (٩).
- (١٣٠) انظر ترجمته في الإصابة (تحقيق الزبيدي): ٨٤/١٢ والأعلام: ٢٥٨/٥.
- (١٣١) كتاب الرد، لوحة (١).
- (١٣٢) انظر ترجمته في الإصابة (٢٩٨٣).
- (١٣٣) كتاب الرد، لوحة (١٢).
- (١٣٤) انظر ترجمته في الأغني: ٥٦/١٦ والإصابة: ٣٢٠/٢ وأسد الغابة: ١٧٧/١.
- (١٣٥) كتاب الرد، لوحة: ١٤/١٣.
- (١٣٦) انظر ترجمته في الإصابة (تحقيق الجاوي): ٨٣/٥.
- (١٣٧) كتاب الرد، لوحة (٢٦).
- (١٣٨) كتاب الرد، لوحة (٣٠).
- (١٣٩) المصدر السابق، لوحة (٣٩).
- (١٤٠) المصدر نفسه، لوحة (٢٤).
- (١٤١) المصدر نفسه، لوحة (١٨).
- (١٤٢) المصدر نفسه، لوحة (١٤).
- (١٤٣) انظر ترجمته في: أنساب الأشراف ص: ٥٢٩ وأسد الغابة ١٦/١ والامتناع ٦٢/١ - ٦١ والإصابة (١) ١٩/٥ و(ب) ١٥/١ والبيان في أنساب القرشيين ص: ١٦٣.
- (١٤٤) كتاب الرد، لوحة (٨).
- (١٤٥) انظر كتاب الرد، لوحة ٢٣.
- (١٤٦) المصدر السابق.
- (١٤٧) انظر ترجمته في الإصابة، رقم (٢٦٩٣).
- (١٤٨) كتاب الرد، لوحة (٢١).
- (١٤٩) انظر ترجمته في الإصابة، رقم (١٦١٩).
- (١٥٠) كتاب الرد، لوحة (١٢).
- (١٥١) المصدر السابق، لوحة (٢٠).
- (١٥٢) كتاب الرد، لوحة (١٨).
- (١٥٣) انظر ترجمته في: أنساب الأشراف، ص: ٣٧٦ وأسد الغابة: ٢٩٥/١ والإصابة: ٢٧/٢ والامتناع (بنيله).
- (١٥٤) كتاب الرد، لوحة (١٩).
- (١٥٥) المصدر السابق، لوحة (١٦).
- (١٥٦) المصدر نفسه، لوحة (١٧).
- (١٥٧) انظر ترجمته في: معجم الشعراء، ص: ٣٧٧ والإصابة: ١٦٥/٥.
- (١٥٨) كتاب الرد، لوحة (١٤).
- (١٥٩) انظر ترجمته في الإصابة: ٦٩٩/٦ وأسد الغابة: ٤٨٥/٥.
- (١٦٠) كتاب الرد، لوحة (١٠).

- (١٦١) انظر ترجمته في الإصابة: ١٢٧/٢.
- (١٦٢) كتاب الرقة، لوحة (١٠).
- (١٦٣) انظر ترجمته في الاستيعاب: ٥٥٩/٢ وأسند الغاية: ٣٠١/٢ والإصابة: ٢٧٨/٩.
- (١٦٤) كتاب الردة، لوحة (١٤).
- (١٦٥) المصدر السابق، لوحة (١٦).
- (١٦٦) انظر ترجمته في الإصابة: ٢٤٦/٤ وأسند الغاية: ٢٢٤/٥.
- (١٦٧) كتاب الردة، لوحة (١١).
- (١٦٨) انظر ترجمته في الاستيعاب: ٥٥٩/٢ وأسند الغاية: ٣٠١/٢ والإصابة: ٦٨/٤ والشعر والشعراء: ٢٠٥/١ والأغاني: ٢١٤/١٧.
- (١٦٩) كتاب الردة، لوحة (٨).
- (١٧٠) التذكرة السعدية، ص: ١٨٦.
- (٧١) كتاب الردة، لوحة (١٤).
- (١٧٢) انظر ترجمته في: أسد الغابة: ٦١/٤ والإصابة: ٢٦٩/٧ وقارب بغداد: ١٩٥/٢.
- (١٧٣) كتاب الردة، لوحة (٧).
- (١٧٤) المصدر السابق، لوحة (٢٨).
- (١٧٥) المصدر نفسه، لوحة (٣٠).
- (١٧٦) انظر: معجم الشعراء، ص: ٦٦ ولزائف والمختلف، ص: ٩ والاستيعاب: ١٠٤/١ وأسند الغاية: ١٣٧/١ والإصابة: ١١٢/١.
- (١٧٧) كتاب الردة، لوحة (٢٩) وهو مطابق لمقطع منقطع لعبد الله بن حذاف أرسل بها إلى أبي بكر أيضاً انظر: المصدر نفسه لوحة (٢٦).
- (١٧٨) انظر: كتاب الفتح: ٦٠/١.
- (١٧٩) كتاب الردة، لوحة (٣١).
- (١٨٠) كتاب الرقة، لوحة (٤١).
- (١٨١) انظر بعض أخباره في: كتاب الفتح: ٦٢/١ وكتاب الردة، لوحة (٣١).
- (١٨٢) كتاب الردة، لوحة (٣٢).
- (١٨٣) انظر: الإصابة: ٢٦٣/٧ وكتاب الفتح: ٦٣/١.
- (١٨٤) كتاب الردة، لوحة (٣٢).
- (١٨٥) انظر ترجمته في الإصابة: ٢٣/١.
- (١٨٦) كتاب الردة، لوحة (٣٣).
- (١٨٧) المصدر السابق، لوحة (٣٠).
- (١٨٨) كتاب الردة، لوحة (٣٤).
- (١٨٩) المصدر السابق، لوحة (٣٠).
- (١٩٠) المصدر نفسه، لوحة (٢٣).
- (١٩١) المصدر نفسه، اللوحة نفسها.
- (١٩٢) المصدر نفسه، لوحة (٣٣).
- (١٩٣) كتاب الردة، لوحة (٢٠).
- (١٩٤) انظر خبره في الاكتفاء، ص: ٧٦.
- (١٩٥) كتاب الردة، لوحة (١٧).